



Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Madaya
General Political daily
17 June 2009
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16
صفحة
500
دينار



فندق اربيل الدولي

مطعم بيخال

الآن أكلة الباجية على الغداء
كل يوم جمعة

للحجز: ٠٧٥٠٤٦٤٠٧٨٤ - ٠٧٧٠٦٥٤٨٠٠٨



إنها العاصمة يا سيد

شاكر الأنباري

المركز والأطراف، المتن والهامش، لكنها في كل الأحوال هي العاصمة.. عاصمة إمبراطورية حكمت العالم ذات يوم، وقال حاكمها حين نظر إلى السماء أمطري ابتسما تمطرين فساكني خراجك، هي بغداد التي تقلبت بها الأحوال من حروب وانتفاضات وسجون ومهرجانات وتظاهرات واعتصامات ومشائخ ذات المليون مخطوط، ومئة ألف قبيلة، وعشرات الآلاف من العلماء والمبدعين ونوي المذاهب والطرق والمعتقدات، سار في دروبها ملوك وأمراء، وعقدت تحت بساطيتها مناظرات علماء وفقهاء، وعبر جسورها منصوبة وزنادقة وعيارون، أنباط وأقباط وبهاقنة ولصوص ومتنبئة وشطنان.

مضى قرن عليها ومرت عقود، دالت دولها وتوهجت حضاراتها، فرس وعرب وآثراك ووط وروم.. جاءها غزاة ورحل غزاة، وبات أهلها تحت سماء وقعر وغبار، ونخلها صامت بين عمق الأفق البعيد، حيث يأتي الطامعون والدارسون وطلاب العلم وطلاب المنافع، من هناك يشير الصبي إلى جهة الخطر، أو من هناك تمد الصبية خنصرها خائفة، والبيوت تستكين إلى صمتها في أركة لا ترى الشمس إلا لماما.

ضرب العود في بستان من بساطيتها، وعزفت طيلة على سطح يختبئ في محلة من محلاتها، تعبد في جامعتها زاهد، وترنم منشد ببركات ولي من أوليائها أو علم من أعلامها، أمواجها غسام وطيرها يمام، وبجلة يخترق رحمتها كما لو كان عابدا يصلي في حضرة التاريخ.

قالت في ليلة الصيف أنها حزينة، والعرق ينصب من جبينها الوهاج، وكان المحبون يسمعون أنينها وينظرون محنتها، وهم باكون، فالزمن يقطع أوصالها والعدو يتشقى بهلاها، والمحب ينظر ويعجب، كيف وصلت عاصمة الدنيا إلى هذا الحال، وكيف مرت من حال إلى حال؛ سوء أحوالها لا يرحم، وشوارعها لم تعد ممر للمشاة والأقدام، وكان معالمها تسترخي إلى روح الزوال. الفلام تام وشامل، ووزارة الكهرياء تنام إلى روح أهل الكهف، والنساء ينظرون إلى عرق النساء والرجال وتأوهات الأطفال وهم يسخرون، حتى جاءت المهقة والتعاقول المرطب والهواء الجاف الهباب من اصقاع العاصمة التي تصحرت، ولم يعد فيها لا صفصاف ولا أقل، لا سيسيان ولا رمان، بعد أن ماتت سواقها ونشفت نهرها، وغابت البلدية عن سقاية ساحاتها، وعاف السارقون منظرها بعد أن ملأوا جيوبهم بملايين الدولارات.

قيل والعهدة على الراوي، وهو ما رشح من الوكالات، أن عضوا من مجلس محافظة ديالى سرق مئة وثلاثين مليون دولار (فقط) لا غير.. وهو بعد فشله في الانتخابات المحلية عازم على مغادرة العاصمة، الشحيحة الكهرياء، الملقعة بالصصبات الكونكريتية المزنة بأحزمة القنلة المعدة للتفجير، مغادرتها إلى عاصمة أخرى أكثر برودة، وأنعم شوارع وأخف هواء، وهذا عضو لا غير، في مجلس محلي لحفاطة!

وقيل أن وزير الكهرياء الأسبق هرب إلى موطن الأسرار، وفي جيبه مئآت ملايين الدولارات، وهرب أو كاد الناطق باسم وزارة سيادية، ومسؤول العلاقات في وزارة ثانية بعد أن ثبت تورطه بتهريب ملحة كاكاش إلى المتحف البريطاني.

ويعتزم وزير الضمير الهجرة إلى كندا كي يعيش ساعات الثلج وهي تقترب من سرية القطب. والمواطن أمام صورة بغداد المخربة بعد ست سنوات من التغيير، ست سنوات طوال، يتفرج ويقهقه ساخرًا من عجز شامل في محاربة الفاسدين، وعجز أشمل في إعادة بناء بغداد، العاصمة التي حكمت الدنيا ذات مرة.. إنها العاصمة يا سيد، لا تشيع ضوؤها ولا تمشي في شارع مههد. تقع وتنهض من الحفر المنتشرة في كل مكان، من محلة الذهب في الكرخ حتى استدارة ساحة خمس وخمسين في الرصافة، وهي تنكتظ بالنفايات حتى كأن الماشي يتجول في قرية من قرى الصومال، أو راقاق من أركة سيريلانكا، وحين تتشابه مناطق العاصمة بالخراب، يظن المرء أن جميع المتطفلين في هذا البلد لصوص، وأن كان القول النبيل يؤكد أن بعض الفن أثم.



المخرج علاوي حسين : أتمنى تحقيق حلمي في مسرح الكبار

المهرجان بعدها اعتمدت مخرجًا لمسرح الطفل في لجنة المسرح العراقي، أسست فرقة مسرحية للأطفال أسميتها (فرقة عصافير الأطفال) وقدمت ثمانية عروض لمسرح الطفل.

شاركت في عدد من المهرجانات التي أقيمت في داخل وخارج العراق منها مهرجان (أصيله) الدولي لمسرح الطفل في المغرب في مسرحية (أحلام يققان) عام ٢٠٠٨ تأليف كريم رشيد وحصلت المسرحية على إحدى الجوائز القيمة في المهرجان.

بعد هذه التجارب في مسرح الطفل وبعد أن حققت حضوراً في هذا المجال اتجهت إلى مسرح الكبار لأحقق ما أصبو إليه في المسرح الذي عشقته منذ الطفولة.

الفنون الجميلة، وتخرجت في قسم المسرح. بعد التخرج كان حلمي هو أن انضم إلى الفرقة القومية للتمثيل وتحقق حلمي وأصبحت عضواً في الفرقة وتمثلت مع العديد من نجوم المسرح مثل سامي عبد الحميد وغانم حميد.

× بداياتك كانت ممثلاً كيف اتجهت إلى الإخراج والى مسرح الطفل؟

– قدمت عملاً إلى الفرقة القومية للتمثيل باسم حكايات للأطفال، إلا أن العمل رفض من قبل مدير الفرقة القومية، لأنه لم تكن لدي تجربة في المسرح إلا أنه وبعد ستة أشهر أقيم مهرجان مسرح الطفل العراقي الأول، الذي أقامته لجنة المسرح العراقي وشاركت بعمل (رحلة فنغوش) وكان العمل مفاجأة للجميع ومن العروض المتميزة في

بغداد/ **نورا خالد**

– أخرج عمل لي مسرحية فيروس وهي أول تجربة إخراجية في مسرح الكبار إعداد مثال غازي، مأخوذة عن نص (أصدقاء) للكاتب الياباني (كوبوباسي) وفكرة المسرحية تتحدث عن مفهوم الاستلاب، وهو ليس استلاب فرد لفرد بل هو استلاب شعب لشعب وأمة لأمة، شارك في التمثيل عدد من الممثلين الشباب من أعضاء الفرقة القومية للتمثيل هم بسو لاف جليل وزمن علي، عباس شلتاغ وعلاء قحطان.

أما عن بداياتي فكانت في المدرسة عندما أسسنا فرقة مسرحية تقدم أعمالها على مسرح المدرسة، بعدها دخلت إلى معهد

عمل في بداياته الفنية ممثلاً، ثم اتجه بعد ذلك إلى مسرح الطفل مخرجاً، شارك في العديد من المهرجانات، وحاز عدداً من الجوائز، وكانت مسرحية فيروس تجربته الأولى في مسرح الكبار، ويأمل أن تنال إعجاب الجمهور ليحقق ما يصبو إليه في المسرح أنه الممثل والمخرج علاوي حسين الذي التقّيته في المسرح الوطني وهو يعد مسرحيته، قلت له نبدأ معك من النهاية، ما آخر أعمالك؟

“



سوسن شكري في مسلسل جديد

تشارك الفنانة سوسن شكري في مسلسل (مواطن تحت الصفر) تأليف وإخراج هاشم أبو عراق لصالح قناة الفرات. ويشاركها التمثيل لؤي احمد وهيفاء الشواك خلال عام ٢٠٠٩ مع الوضع في الاعتبار الانخفاض في الطلب على المنتجات الالكترونية التايوانية في الخارج.

حميد منصور في ملتقى الخميس الإبداعي

يُصَيّف ملتقى الخميس الإبداعي الفنان حميد منصور للحديث عن تجربته مع الغناء طوال أكثر من ثلاثة عقود. ويعنى منصور في الاحتفالية التي تديرها الإعلامية أمنة عبد العزيز بعضاً من أغانيه. تقام الاحتفالية في الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم غد الخميس، في قاعة الجواهري باتحاد الأدباء في ساحة الأندلس.

ولادات جديدة في حديقة الحيوانات بالزوراء

أعلنت أمانة بغداد في بيان لها، عن زيادة عدد الحيوانات بمنتهز الزوراء، نتيجة ولادة أنواع وأنجاس مختلفة. وأشار البيان إلى نحو خمسة عشر حيواناً ولدوا خلال الفترة الماضية، كما شهدت الحديقة ولادة صغيرة في خلف العين نتيج رؤية الأشياء الصغيرة بوضوح مثل وضع الخيط في الإبرة عند التقدم في العمر، وعندما لا تعمل هذه المنطقة في شكل طبيعي قد يعاني المريض من عدم الرؤية بوضوح أو العمته.

جائزة خاصة للبنان في المهرجان العالمي للحلاقة النسائية

بيروت/ الوكالات شاركت عشرون دولة في المهرجان العالمي للتزيين النسائي الذي أقيم في بوخارست، ومن بينها فرنسا وإيطاليا وألمانيا واليابان ولبنان والحدث الكبير الذي حققه لبنان كان في حصوله على جوائز خاصة جعلته أو لا أمام منافسيه في فن التزيين، فقد عادت بعثة نقابة المزيّنين الفنيين والتقنيين اللبنانية برئاسة رئيس لبنان والشرق الأوسط السيد باخوس مارديني مكللة بالنجاح العالمي ما دفع لبلجان المهرجان التنظيمية من C.A.T وCMC الطلب من اللجنة العامة بضرورة إقامة المهرجان العالمي للتزيين والتجميل في شهر ايار من العام المقبل في بيروت.

تاواني يسرق من أجل الطعام المجاني في السجن

وقال ضابط يدعى وانج في قسم شرطة هسيني الذي تتولى القضية وأفرج مرة ثانية عن المتهم نسو هاو لان: اذا من شخص ظروفه سيئة، بنا في وقت الطعام فسوف نعد له الطعام بالتاكيد. وأضافت الصحف في إششارة أخرى إلى الركود الذي تشهده تاوان سرق رجل آخر عاقل عن

وقال ضابط يدعى وانج في قسم شرطة هسيني الذي تتولى القضية وأفرج مرة ثانية عن المتهم نسو هاو لان: اذا من شخص ظروفه سيئة، بنا في وقت الطعام فسوف نعد له الطعام بالتاكيد. وأضافت الصحف في إششارة أخرى إلى الركود الذي تشهده تاوان سرق رجل آخر عاقل عن

تايبية/ الوكالات

ذكرت صحف تايبانية، أن مشرداً خرج للثو من السجن سرق زوجا من الأحذية وألقي القبض عليه ثم أفرج عنه. ثم لجأ الرجل إلى السرقة في اليوم التالي لكي يقبض عليه ويحصل على الطعام المجاني من جديد.

الزعران يقي من أمراض العيون

وأظهرت تجارب أجريت مؤخراً على جرذان مختبر أن المأكولات التي قدمت إليها وبيد أكلها الزعران حمض عيونها من الأذى الذي تسببه أشعة الشمس القوية. يذكر أن الزعران يقلص خطر التلف الذي يصيب منطقة صغيرة في خلف العين نتيجة رؤية الأشياء الصغيرة بوضوح مثل وضع الخيط في الإبرة عند التقدم في العمر، وعندما لا تعمل هذه المنطقة في شكل طبيعي قد يعاني المريض من عدم الرؤية بوضوح أو العمته.

لندن/ الوكالات

اكتشف العلماء أن الزعران وهو نوع من التوابل يستخدم عادة في إعداد الأطباق الإيطالية والهندية، يمكن أن يقي من أكثر أنواع العمى انتشاراً في العالم. وأشار الباحثون إلى أن أكل الزعران بانتظام يجعل خلايا العين الدقيقة الضرورية للبصر أكثر مرونة وقوة في مقاومة الأمراض.

مشاهدات ..

كان ليلاً في مكان مظلم.

الثلج والحرارة ما أن ارتفعت درجات الحرارة، حتى ارتفعت معها أسعار الثلج، وأسعار الماء ولأسيما عند التقاطعات المرورية، وبات البيع كفيلاً ويرد قسم من الباعة عبارة (يعجبك يعجبك ما يعجبك روح).. لا ادري كيف يتعامل الباعة مع الآخرين في تموز وأب؟

السرققة في السيارات

للأسف الشديد تحولت، بعض من سيارات الأجرة التاكسي، إلى أوكار لعضابات تسرق النساء اللواتي يؤجرنها، وبعض كبار السن من الرجال. والطريقة بسيطة جداً وهي يعد مسافة من السير، يتوقف السائق ويطلب من الراكب ان يركب معهم شخص يسلم عليه السائق، وبسبب طبيعتنا يقبل الراكب ويعدها تتم عملية السرققة في مكان فارغ وإذا

ارتفاع أسعار

الفواكه

فجأة ارتفعت أسعار الفواكه المحلية في غياب المستورد، وبات المواطن صاحب الدخل المحدود، لا يستطيع شراء كيلو غرام واحد لعائلته، ويبقى ينظر إليها بحسرة، ولا يستطيع ان يفعل شيئاً.

بحضور بطليه عادل إمام ويسرا فيلم بوبوس في عرض خاص واليوم في دور العرض



القاهرة/ الوكالات

حضر عادل إمام عرضاً خاصاً بدار الأوبرا بالقاهرة لفيلمه الجديد الذي يحمل اسم (بوبوس) بحضور عدد كبير من الفنانين والنقاد وكبار الشخصيات في مصر. ويمثل عادل إمام في الفيلم دور رجل الأعمال (معز) والذي يصارع للنجاة من الإفلاس ويرتبط عاطفياً بـ(معتزة) سيدة الأعمال التي تواجه نفس المأزق وتؤدي دورها في الفيلم النجمة يسرا. ويواجه معز العديد من التقلبات في حياته وصولاً لإعلان إفلاسه ويحاول إعادة بناء ثروته واستعادة مكانته من خلال وسائل غير مشروعة. ويشارك بالتمثيل في فيلم (بوبوس) النجوم حسن حسني وعزت أبو عوف وأشرف عبد الباقي والغنيمي كساب. وتدافع الصحافيون لدى وصول عادل إمام ويسرا إلى دار الأوبرا لإجراء حوارات مع النجمين.

وقلت يسرا: هي تجربة خاصة جداً وجديدة جداً علي، وتحدثت الممثلة الشابة مي كساب بسعادة عن أول فيلم لها مع (الزعيم) عادل إمام. وقالت: فرحانة جداً وشرف كبير لي جدا أنني اعمل مع عادل إمام ويسرا ويوسف معاطي ووائل إحسان، خائفة جداً وأتمنى أن أكون على قدر هذه المسؤولية.



غداً

مع جريدة

اطلب نسختك المجانية

من الكتاب ٥١ من سلسلة

الكتاب للجميع

